
الوحدة الخامسة
الاختبارات النفسية

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	**109**
التمهيد	109
أهداف الوحدة	109
1. القياس النفسي	**110**
2. افتراضات عملية القياس النفسي	**110**
3. كيفية قياس الذكاء	**111**
1.3 تعريف الذكاء	111
2.3 مقاييس الذكاء	118
3.3 الاتجاهات الحديثة في قياس الذكاء	119
4.3 اختبار المصفوفات المتتابعة	120
4. كيفية قياس الشخصية	**119**
5. ترجمة وتطبيق الاختبارات النفسية	**120**
6. مقاييس الاتجاهات	**125**
1.6 تعريف الاتجاه النفسي	125
2.6 مكونات الاتجاه النفسي	126
3.6 شروط مقياس الاتجاه النفسي	127
4.6 طرق قياس الاتجاه النفسي	128
7. نماذج من الاختيارات النفسية	**130**
1.7 نموذج لاختبار الشخصية– مقياس حالات المزاج	136
2.7 نموذج لاختبار الذكاء	136
الخلاصة	**144**
لمحة مسبقة عن الوحدة التالية	**144**
إجابات التدريبات	**145**
المراجع	**146**

المقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس

أهلاً بك في الوحدة الخامسة من مقرر (القياس والتقويم التربوي)، والتي تتكون من ستة أقسام رئيسة، بالإضافة إلى نماذج من الاختبارات النفسية.

حيث سنقوم أولا بالتعرف على ماهية القياس النفسي، كما سنقف على ماهية الذكاء وكيفية قياسه، وسنعرفك بالشخصية وكيفية قياسها. كذلك سندلك على ترجمة وتطبيق الاختبارات النفسية. وفي أخرها سنتناول الحديث عن مقاييس الاتجاهات.

ولتعزيز استيعابك لمحتوي هذه الوحدة الدراسية تضمنت هذه الوحدة عدداً من أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والتي نطمح من خلالها إلى شحذ همتك.

أهلاً ومرحباً بك مرة أخرى إلى هذه الوحدة، آملين أن تفيد منها وأن تستمتع بدراستها.

أهداف الوحدة

عزيزي الدارس، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

1. **تعرّف** القياس النفسي.
2. **تتبيّن** افتراضات القياس النفسي.
3. **تكتسب** مهارة قياس الذكاء.
4. **تكتسب** مهارة قياس الشخصية.
5. **تستطيع** ترجمة وتطبيق الاختبارات النفسية.
6. **تتمكن** من استخدام مقاييس الاتجاهات.
7. **تستخدم** بعض نماذج الاختبارات النفسية.

1. القياس النفسي

هو **عملية تحويل السلوك النفسي إلى أرقام**. مثل تحويل مستوى الذكاء إلى أرقام عند استخدام مقاييس الذكاء، أو تحويل أنماط الشخصية إلى أرقام عند استخدام مقاييس الشخصية.

نشاط



* عدد نشاطاتك اليومية التي تحتاج إلى قياس.

2. افتراضات عملية القياس النفسي

عزيزي الدارس،

تَذَكَّرْ أن عملية القياس النفسي مبنيةٌ على افتراضاتٍ مختلفة أهم هذه الافتراضات:

افتراض ثورنديك

ويقول فيه:

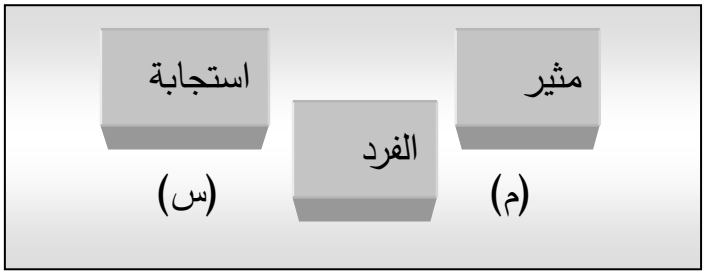
" إذا وجد شئ فإنه يوجد بمقدار، فإذا كان موجوداً بمقدار فإنه يمكن قياسه".

وامتداداً لهذا الافتراض فيمكن أن نقول بأن السلوك الإنساني موجود بمقدارٍ لذلك يمكن أن نقيسه.

افتراض المدرسة السلوكية

ويقوم على ثلاث جزئيات:

أولاً: أي مثير له استجابة

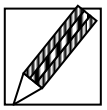


ثانياً: يمكن قياس المثير كما يمكن قياس الاستجابة.

ثالثاً: قوة أو ضعف المثير تحدِّد قوة أو ضعف الاستجابة.

عليه، ونظراً لأن السلوك الإنساني يختلف من فردٍ لآخر فإن هناك فروقاً فردية متفاوتة، وهذا يعطى مجالاً للقياس النفسي.

تدريب (1)



1. اختلاف سلوك الأفراد يعطي مجالاً للقياس، علل؟

أسئلة تقويم ذاتي



1. عرّف القياس النفسي.
2. ما هي افتراضات ثورنديك لعملية القياس النفسي؟
3. عَدِّدْ الجزئيات التي يقوم على أساسها افتراض المدرسة السلوكية.

3. كيفية قياس الذكاء

ولكن **عزيزي الدارس،**

قبل شرح طرق قياس الذكاء لابد من تعريف الذكاء أوّلاً.

1.3 تعريف الذكاء

يُعرّف الذكاء حسب أسس نظرية مختلفة، ولكلِّ إطار نظرية مختلفة، ولكل إطار نظري تعريف مختلف عن الآخر، لذلك هناك نظريات مختلفة لها تعريفات مختلفة للذكاء **وأهم هذه النظريات**

1.1.3 النظريات الفسيولوجية

إحدى هذه النظريات الفسيولوجية تُعرِّفُ الذكاء، على أنه **(نشاط ذهني ناتجٌ عن خلايا طبقة قشرة المخ) (BRAIN CORTEX)**، وقد أجريت تجارب على بعض الأشخاص العاديين وبعض الأشخاص ضعاف العقول، ووجد أن خلايا قشرة المخ تزيد في عددها عند الأشخاص العاديين عنها عند ضعاف العقول.

هناك نظرية فسيولوجية أخري تفسر الذكاء، على أنه **(نشاط ذهني ناتج عن الوُصْلات العصبية التي تكون بين خلايا المخ)**، تفترض هذه النظرية أن ازدياد عدد هذه الوصلات هو الذي يزيد من النشاط الذهني، وبالتالي هو الذي يشير إلى مدى قوة ذكاء الفرد فكلما زاد عدد الوصلات، زاد النشاط الذهني، وبالتالي يكون الفرد أكثر ذكاءً.

لكن عزيزي الدارس،

لقد اتضح أن هناك بعض الملاحظات على النظريات الفسيولوجية نورد منها:

أولا:

تجارب هذه النظريات محدودة وعلى أعداد قليلة، لذلك من الصعب إصدار أحكام عامه على أساس نتائج هذه التجارب المحدودة.

ثانياً:

يصعب على الباحث تكرار هذه التجارب للتأكد من صحتها، وذلك لأن هذه التجارب لا تكون متاحة إلا نادراً جداً.

ثالثاً:

قد تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في زيادة أو نقص عدد خلايا قشرة المخ أو عدد الوصلات العصبية.

2.1.3 نظريات التعلم

نظريات التعلم تعرّف الذكاء على أنه **(القدرة التي تحدد مدى استيعاب الخبرات الجديدة، وهذه تَحْكُمُها مجموعةً شروطٍ خاصة بعملية التعلم، وعندما تتحقق تلك الشروط يتحقق الاستيعاب)**.

3.1.3 النظريات المعرفية

تُعرِّفُ النظريات المعرفية الذكاء على أنه: (القدرة على التفكير المجرد).

4.13 نظريات الإحصاء

يعتبر استعمال المفاهيم الإحصائية في تعريف الذكاء تطوراً واضحاً من التطورات الحديثة التي حدثت في تعريف الذكاء وقياس الذكاء. وقد ارتاد هذا المجال كثيرون منهم:

سبيرمان

استخدم طريقة التحليل العاملي ليصل إلى نظرية العاملين، العامل العام والعامل الخاص، والتي تعني أن أي **نشاط عقلي** لابد أن يكون مشبعاً بدرجة معينة بعامل خاص ذي صلة بالنشاط نفسه. على هذا الأساس يعتقد سبيرمان **أن أي اختيار لقياس أي قدرة لابد أن يقيس الذكاء كعامل وكذلك يقيس القدرة الخاصة التي يقيسها هناك.**

بيرت

هو الذي طوّر نظرية العامِلَين حيث حدّد العوامل الخاصة، وأشار إلى أنه بالإضافة إلى وجود العامل العام في أي نشاط ذهني، كذلك يوجد ما أسماه **بعامل اللغة**، و**عامل الإعداد**، و**عامل الأداء العملي.**

أسئلة تقويم ذاتي



1. ماذا نقصد بطريقة التحليل العاملي عند سبيرمان؟
2. ماذا تعني نظرية العامِلَيْن؟
3. ماذا أضاف بيرت إلى نظرية العاملين؟
4. عدد العوامل التي أضافها بيرت إلى نظرية العاملين.

نشاط



* من خلال تعاملك اليومي مع الناس ما هي سمات الشخص الذكي، في نظرك؟

باترسون واليوت

لقد كانت لهما دراسة عن سمات القدرة الميكانيكية، وقد توصلا إلى أن القدرات يختلف بعضها عن بعض. وعليه فقد توصلا إلى أنه **لا يوجد عامل عام مشترك بين العوامل الخاصة، فكل قدرة لها عامل خاص بها، ولا وجود لعامل عام مشترك بين القدرات.**

ثرستون

توصل ثرستون إلى وجود مجموعة عوامل متساوية في الأهمية (نظرية العوامل المتعددة)، وهذا يعنى عدم وجود عامل عام، وإنما توجد عدة عوامل خاصة بكل نشاط ذهني، هذا بالإضافة إلى وجود عامل نوعي خاص بذلك النشاط الذهني.

أضاف ثرستون إلى نظرية **العوامل المتعددة** ما أسماه **بالقدرات الأولية وهي:**

- **عامل اللغة.**
- **عامل الطلاقة اللفظية.**
- **عامل العدد.**
- **عامل الذاكرة.**
- **عامل سرعة الإدراك (الإدراك الحسي).**
- **عامل التفكير الاستنباطي والتحليل المنطقي).**
- **عامل التفكير الاستقرائي(ربط العلاقات لاستنتاج المعنى).**
- **عامل مكاني (تصور الأبعاد للأشكال المختلفة).**

أسئلة تقويم ذاتي



1. إلى ماذا توصل كل من باترسون واليوت؟
2. ماذا سميت نظرية ثرستون؟
3. ماذا سميت العوامل المتعددة عند ثرستون؟
4. عدِّد العوامل التي أضافها ثرستون لنظريته.

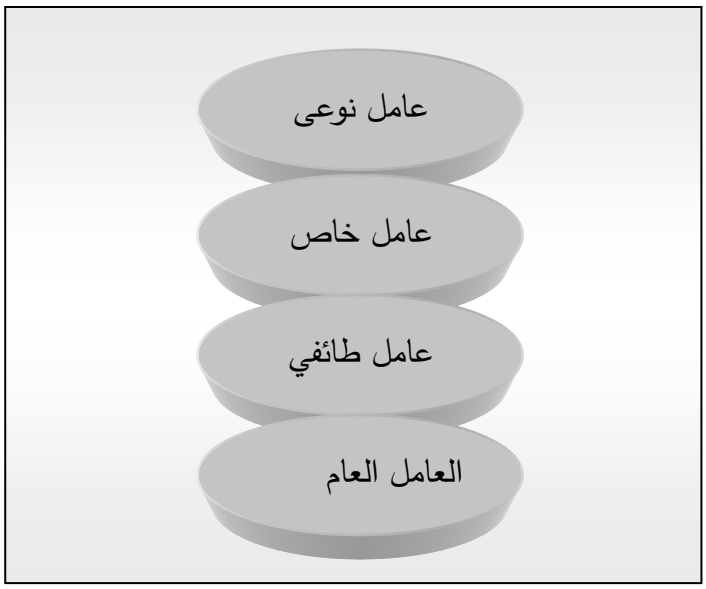
5.1.3 نظرية القدرات الأولية

ظهرت نتيجة للتطور في نظرية ثرستون، حيث تفترض أن القدرات الإنسانية، قدرات مستقلة بعضها عن بعض، ولا يوجد عامل عام مشترك بينها.

فرنون

يعتقد فرنون أن مكونات الذكاء تنتظم على نحوٍ هرمي، فيكون في قمة الهرم عاملٌ عام يرتبط إيجابياً بالقدرات العقلية الأخرى جميعاً، ويأتي من حيث الترتيب في التنظيم الهرمي مجموعتان من العوامل الطائفية الرئيسة، تمثل إحداهما مجموعة العوامل اللفظية التربوية، أما العوامل الرئيسة الأخرى فتتمثل في العوامل المكانية والميكانيكية، ويقع تحتها مجموعة من العوامل الخاصة، كعوامل القدرة الميكانيكية مثل (إدراك البعد والموقع والحجم والشكل)، وعوامل القدرة الحركية– النفسية، وعوامل المعرفة الميكانيكية.

وتعتبر هذه النظرية عزيزي الدارس، (نظرية التنظيم الهرمي أو الهرمية) من الأهمية بمكان لأنها تساعد في تصنيف الأهداف والمهام التربوية.



أسئلة تقويم ذاتي

1. عن ماذا تتحدث نظرية القدرات الأولية؟
2. ما اسم نظرية فرنون؟
3. إلى ماذا تشير النظرية الهرمية؟

جيلفورد

افترض جيلفورد بأن العمليات العقلية لدى الإنسان تنحصر في خمس عمليات أطلق عليها اسم العمليات السيكولوجية وهى:

- التعرف.
- التذكر.
- الإنتاج الذهني المتنوع (التفكير المتنوع).
- الإنتاج الذهني المتقارب(التفكير المتقارب).
- التفكير التقويمي.



إنَّ لكل عملية سيكولوجية من هذه العمليات، أربعة احتمالات تتعلق بالمحتوى، وكذلك ستة احتمالات تتعلق بالتنظيم، كما يظهر في الشكل التالي:

احتمالات المحتوى:

- ❖ الرموز.
- ❖ الأشكال.
- ❖ المعاني.
- ❖ الأنشطة السلوكية.

احتمالات التنظيم:

هذه تمثل احتمالات تنظيم شكل العلاقات بين احتمالات محتوى العمليات السلوكية وتكون على شكل:

- ❖ وحدات.
- ❖ تصنيفات.
- ❖ علاقات.
- ❖ نظم منطقية.
- ❖ تحويلات.
- ❖ ضمنيات.

عليه وحسب افتراض جيلفورد فإن مجموع القدرات العقلية يكون:

5 (عمليات سيكولوجية) × 4 (احتمالات محتوى) × 6 (احتمالات تنظيم) = 120

أسئلة تقويم ذاتي

1. كم عدد العمليات التي افترضها جيلفورد في نظريته؟
2. عدّد العمليات التي افترضها جيلفورد في نظريته؟
3. ما مجموع القدرات العقلية على حسب افتراض جيلفورد؟

2.3 مقاييس الذكاء

1.2.3 مقياس استانفورد بينيه

مفهوم الذكاء عند بينيه، مبني على أساس أنه **قدرة عقلية عامة، تشترك في جميع النشاطات العقلية.**

تمت ترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية بواسطة طبيب **غير متخصص في علم النفس**، ثم عدلت الترجمة بواسطة إسماعيل القباني.

نشاط



في مفهوم استانفورد، كان التركيز على الترجمة! هل ترى أن هذا يكفى؟

2.2.3 مقياس لويس ترمان ومقياس ستانفورد بينيه

عدل لويس ترمان (L.M.Terman) في مقياس ستانفورد بينيه عندما أراد استخدامه على البيئة الأمريكية.

وصارت النسخة مختلفة عن الأولى (الصورة ل) و(الصورة م)

وصارت فيما بعد، وبعد تعديل آخر صورة واحدة.

وهذه ترجمها محمد عبد السلام ولويس كامل مليكة !!

عندما استخدم المقياس ترمان (Terman) في أمريكا، لم يترجم المقياس فقط إنما عَّدله وكانت الصورة المعدلة مختلفة، حيث عدلت إلى صورتين (ل) و(م) ثم عدلت مرة أخرى وصارت صورة واحدة.

النقد المَوَّجه لترمان هو أنه لم يهتم بالناحية النظرية من حيث تعريف طبيعة الذكاء.

3.2.3 مقياس وكسلر للذكاء يتكون مقياس وكسر من ثلاثة تقايس هي:

- ❖ مقياس وكسلر لذكاء الراشدين (WAIS)
- ❖ مقياس وكسلر للأطفال (WISC)
- ❖ مقياس وكسلر لأطفال ما قبل المدرسة (WPPS)

إن الإضافة الجديدة التي أدخلها وكسلر، هي أنه جعل الاختبار من جزأين: جزء عملي، وجزء لفظي. وكذلك جعل لكل مجموعة أعمار اختباراً مختلفاً (للراشدين، وأطفال المدرسة، وأطفال ما قبل المدرسة). هذا على الرغم من أن العمليات العقلية التي يقيسها متشابهة في الثلاثة المقاييس، لكن محتوى الأسئلة مختلف.

إن مقياس الراشدين ومقياس أطفال المدرسة قد ترجم إلى اللغة العربية بواسطة محمد عماد الدين ولويس كامل مليكة.

3.3 الاتجاهات الحديثة في قياس الذكاء

الاتجاه الحديث في اختبارات الذكاء، هو ***قياس القدرات العقلية المتعددة،*** التي يظن أنها تمثل الذكاء، بحيث تؤخذ كل قدرة على حدة لكي يعكس الاختبار جوانب القدرات العقلية. وفي السابق كانت هذه القدرات تقاس مجتمعة ويعطى الفرد درجة كلية تمثل نسبة ذكائه أو يعطى درجة تمثل الجانب اللفظي ودرجة تمثل الجانب العملي.

ظهور التمييز بين الذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الميكانيكي.

- إنَّ اختبارات الذكاء الكلاسيكية (ستانفورد بينيه ووكسلر) ركزت على الجانب اللغوي (اللفظي)، والجانب العملي، كما في وكسلر.
- أما القدرة العددية وقدرة التفكير المجرد وقدرة التذكر فقد كان التركيز عليها أقل، مع إهمال قدرات أخرى كالقدرة الميكانيكية والقدرة الحركية والقدرات الفنية.

وهناك جوانب صار الاهتمام بها أكبر في الاتجاهات الحديثة تتمثل في:

- ❖ الجوانب الحضارية.
- ❖ الجوانب التعليمية.
- ❖ الجوانب الاجتماعية.
- ❖ جانب الحقبة الزمنية.

4.3 اختبار المصفوفات المتتابعة

من أميز اختبارات الذكاء التي تقيس العامل العام للذكاء، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن (RAVEN). فهو اختبار متحرر من أثر اللغة، لكن هل يعنى ذلك أنه متحرر من أثر الثقافة؟

هل تعتبر أشكال الرسومات المستخدمة في المقياس سائدة في بعض المجتمعات وغير سائدة في مجتمعات أخرى؟

والجانب اللغوي (اللفظي) أليس مهماً في تمثيل القدرات العقلية التي تمثل الذكاء؟

حيث يلاحظ أن هذا الجانب غير ممثل في اختبار رافن!

كما أن جوانب الذكاء الاجتماعي ليست ممثلة في اختبار رافن وكذلك القدرات الميكانيكية والفنية.

الجوانب الأكثر أهمية في الاتجاهات الحديثة



نشاط



حاول الاطلاع على هذه الاختبارات:

(1) اختبار الذكاء المصور – إعداد أحمد زكى صالح.

(2) اختبار الذكاء غير المنطقي – إعداد عطية محمود هنا.

(3) اختبار الذكاء العادي – إعداد السيد محمد خيري.

أسئلة تقويم ذاتي



1. ما هو مفهوم الذكاء عند بينيه؟
2. ماذا أضاف وكسلر لمقياس الذكاء؟
3. ما هي الجوانب التي ركزت عليها الاتجاهات الحديثة لمقياس الذكاء؟

4. كيفية قياس الشخصية

الشخصية هي الخصائص، والسمات الثابتة لدى الفرد، والتي توجه سلوكه وتَعَامُلَه مع نفسه ومع الآخرين. وهذا جانب مهم جداً في علم النفس، لذلك اهتم علماء النفس بدراسة وقياس الشخصية.

عند دراسة كل نظريات علم النفس، نجد أن لها وقفات وتأملات وأسس نظرية لوصف وتعريف الشخصية، لذلك تعددت التعريفات النفسية للشخصية بتعدد النظريات النفسية واختلافها، وبالتالي تعددت طرق قياس الشخصية وتبع ذلك عدد من اختبارات الشخصية.

هناك مشكلات أساسية تواجه عملية قياس الشخصية يمكن تلخيصها في الآتي:

- أثر العامل الذاتي للفاحص في تفسيره لاستجابات المفحوص.
- ميل المفحوص إلى إعطاء استجابات مرغوبة اجتماعياً لكي تظهره بمظهر جيدٍ اجتماعيّاً، ولكنها لا تعبر عن السمة الحقيقية التي يطلب منه الإجابة عنها. هذا الميل من

المفحوص، يسمى بالميل إلى إعطاء صورة مرغوبة اجتماعياً، ولكنها كاذبة (Tendency to fake good).

- ❖ صعوبة تحديد مكونات الشخصية وبالتالي صعوبة الدقة في قياسها.
- ❖ عادة ما تكون أسئلة قياس الشخصية أسئلة فرضية، وهذا قد يجعلها معبّرة عن مواقف مصطنعة، وبالتالي تكون غير معبرة عن الواقع، أي أنها لا تعكس التصرف الحقيقي أو السمة الحقيقية.
- ❖ السلوك الإنساني سلوك متداخل، ومن الصعب تحديد مصدرٍ واحدٍ له.
- ❖ مشكلة صدق مقياس الشخصية، وتتمثل في الآتي:
  - ☒ ماذا يقيس اختبار الشخصية؟ وما معنى السمة التي يقيسها الاختبار؟
  - ☒ هل الاختبار قادر على قياس ما وضع لقياسه؟
  - ☒ هل يميز الاختبار بين السمة التي يقيسها والسمات الأخرى؟
  - ☒ هل يميز الاختبار بين طرفي السمة التي يقيسها؟
- ❖ مشكلة مدى ثبات درجات اختبار الشخصية.

5. ترجمة وتطبيق الاختبار النفسي

عند ترجمة أي اختبار نفسي، يجب أن **نتحقق من صلاحية تطبيقه**، وهذا التحقق يمكن أن يتم باتباع **ثلاث خطوات رئيسة** مبينة كما يلي:

خطوات التحقق من الصلاحية

الخطوة الأولى: دراسة أولية لترجمة الاختبار

إن الهدف الأساسي لهذه الخطوة، هو التأكد من وجود تطابقٍ بين المعاني والمفاهيم الواردة في الاختبار الأصل، وبين ما ورد في ترجمة الاختبار.

للتحقق من هذه الخطوة يمكن أن نتبع الآتي:

أولاً:

التأكد من أن الاختبار الأصل قد كُتِبَ بلغةٍ واضحة وقابلة للترجمة.

ثانياً:

من يقوم بالترجمة يجب أن يكون على علم تام باللغتين، لغة الاختبار الأصل واللغة التي سيترجم الاختبار إليها.

ثالثاً:

أن تكون عملية الترجمة الأولية على النحو التالي:

أحد المترجمين يترجم من لغة الاختبار الأصلية، إلى اللغة التي يراد ترجمة الاختبار لها، ومترجم آخر يترجمٌ نفس الاختبار من اللغة التي تُرجم لها، إلى اللغة الأصلية (Back Translation).

رابعاً:

تعيين مجموعة محكمين على علم باللغتين (لغة الاختبار الأصل واللغة التي تُرجم الاختبار إليها) ليفحصوا الأصل والترجمة، وليشيروا على الاختلاف في المعنى بين الأصل والترجمة.

خامساً:

إجراء أوَّلِي للصورتين من الاختبار (الأصل والترجمة)على مجموعة أفراد يكونون على علم باللغتين لغة الاختبار الأصل واللغة التي تُرجم لها الاختبار، ثم حساب معامل ارتباط نتائج الاختبارين (الأصل والترجمة).

سادساً:

إذا كان في الإمكان إجراء تطبيقات أولية على ثلاث مجموعات:

- ❖ مجموعة يُطَبَّقُ عليها الاختبار الأصل (بلغته الأصلية).
- ❖ مجموعة يطبق عليها الاختبار المترجم (الصورة المترجمة للاختبار).
- ❖ مجموعة يطبق عليها الاختبار الأصل والاختبار المترجم.

أغراض التطبيقات الأولية للتحقق من ترجمة الاختبار يمكن تلخيصها في الآتي:

- ✓ التحقق من تطابق المعاني الواردة في الاختبار الأصل، والاختبار المترجم.
- ✓ التحقق من تطابق ما يفهم من تعليمات الاختبار الأصل، وما يفهم من تعليمات الاختبار المترجم.
- ✓ التأكد من الزمن المناسب للاختبار، وذلك بموازنة متوسط الزمن اللازم للاختبار الأصل، مع متوسط الزمن اللازم للاختبار المترجم.

أسئلة تقويم ذاتي



1. عرّف الشخصية.
2. عدّد المشكلات التي تواجه عملية قياس الشخصية.
3. ما الغرض من عرض الإجراءات الأولية للاختبار على ثلاث مجموعات؟

تدريب (2)



اختلفت، طرق قياس الشخصية وتعددت لماذا؟

الخطوة الثانية: دراسة أولية للتحقق من صلاحية تطبيق الاختبار

هذه الدراسة الأولية تُعْطَى لمجموعة أفراد يمثلون العَيِّنَة الأساسية، الذين سيُطَبَّق الاختبار عليهم، يعطى الاختبار المترجم بعد تعديله لهذه العينة (الممثلة للعينة الأساسية) حسب نتائج الخطوة الأولى.

أغراض هذه الدراسة الأولية للتطبيق يمكن تلخيصها في النقاط الآتي:

- ❖ التحقُّق من فهم أفراد العينة لتعليمات الاختبار.
- ❖ التحقق من فهم أفراد العينة لمفردات الاختبار.
- ❖ التحقق من صحة صيغ المفردات.
- ❖ التحقق من التتابع المنطقي للمفردات.
- ❖ إضافة أو حذف المفردات غير الملائمة.

❖ تحديد الزمن المناسب لإتمام الاختبار.

على ضوء هذه الأغراض يكون تقويم نتائج الدراسة الأولية للتحقق من تطبيق الاختبار، ثم يعدل الاختبار ليحقق الأغراض الستة التي وردت في أغراض الدراسة الأولية، وبعد التعديل اللازم يكون الاختبار جاهزاً للخطوة الثالثة:

الخطوة الثالثة: تطبيق الاختبار

يطبق الاختبار النفسي إما لأغراض دراسة معينة، أو لأغراض استخراج معايير (تقنين).

6. مقاييس الاتجاهات

1.6 تعريف الاتجاه النفسي

هو تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الجادة أو الخبرة المتكررة، ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي.

ويرى نيوكمب

أن الاتجاه النفسي هو تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية، وهذا التنظيم يمكن الاستدلال عليه من سلوك الفرد، وكذلك إنما هو حصيلة الخبرة السابقة للفرد.

الفرق بين الدافع والقيمة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية والاتجاه النفسي:

الدافع: يرتبط بالحالات التي ينشط فيها الفرد، ويسعى لتحقيق أهدافه وأغراضه، (الدوافع البيولوجية الجوع والسعي لإشباع هذه الدوافع).

القيمة الاجتماعية: ما تعارف عليه المجتمع من تقاليد، وأساليب حياة.

المعايير الاجتماعية: الأسس التي يتعارف عليها المجتمع، والتي في الغالب تحكم علاقة الفرد بالمجتمع.

2.6 مكِّونات الاتجاه النفسي

يتكون الاتجاه النفسي من أربعة عناصر أساسية هي:

المكَّون لإدراكي

وهي العناصر الإدراكية (حسية أو اجتماعية) التي تساعد الفرد في إدراك الموقف الخارجي الذي سيحدد الفرد اتجاهاً نحوه.

المكَّون المعرفي

وهي الخبرات أو المعلومات التي تتصل بموضوع الاتجاه.

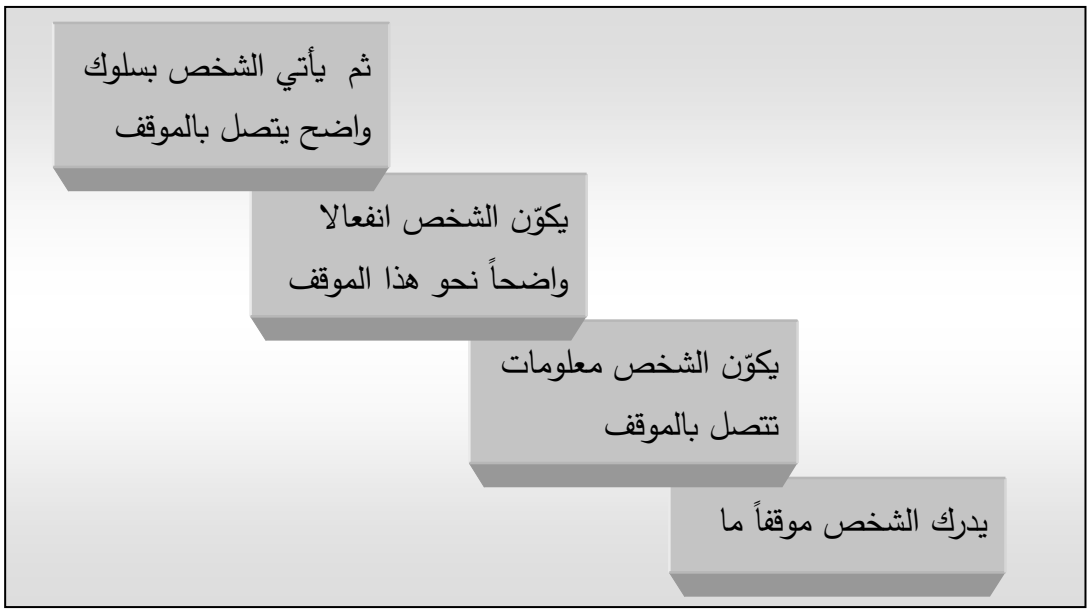
المكَّون الانفعالي

وهو الانفعال المصاحب للاتجاه وهذا المكون هو الذي يفرق ما بين الاتجاه والرأي.

المكَّون السلوكي

و هو الاستجابات الواضحة التي يظهرها الفرد.

إذن تكوين الاتجاه يكون بهذا الترتيب



أسئلة تقويم ذاتي



1.عرّف الاتجاه النفسي؟
2. أذكر العناصر التي يتكوّن منها الاتجاه النفسي.
3. أذكر تعريف كل مكوّن.
4. كيف يتكوّن الاتجاه؟

3.6 شروط مقياس الاتجاه النفسي

هنالك مجموعة من الشروط ينبغي أن تتوافر في مقياس الاتجاه تتلخص في الآتي:

- ❖ معرفة أبعاد الاتجاه والمتغيرات المرتبطة به (معرفة ماذا نريد أن نقيس؟).
- ❖ صياغة العبارات (بحيث تكون واضحة ومحددة، ولها القدرة على استثارة المفحوص (التحديد + إثارة المفحوص).
- ❖ مراقبة استجابة المفحوص أثناء تطبيق المقياس (يؤخذ في الاعتبار مظاهر المراوغة وكثرة الإجابات المحايدة وعدم تحمس المفحوص للإجابة).
- ❖ عبارات المقياس من الأفضل أن تكون عبارات تمثل مواقف حقيقية، ولا تمثل مواقف افتراضية.
- ❖ البعد عن كل ما يدفع المفحوص إلى تكوين ما يسمى بنسق الاستجابة،

(أي: أن لا يميل المفحوص للإجابة على عبارات المقياس بطريقة معينة لا علاقة لها بمحتوى عبارات المقياس).

- ❖ الاهتمام بتجانس عبارات المقياس.
- ❖ تساوى وزن العبارات بقدر الإمكان.
- ❖ ثبات المقياس.
- ❖ صدق المقياس.
- ❖ تراكم واستمرارية درجات المقياس. (أن يكون المقياس أقرب إلى مقاييس النسبة).

4.6 طرق قياس الاتجاه النفسي

1.4.6 مقياس التباعد النفسي يتميز بالآتي:

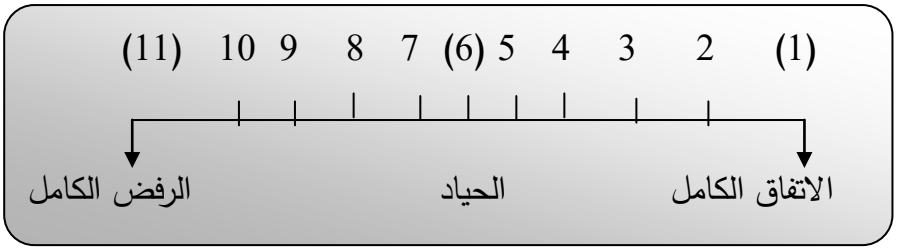
- ❖ صعوبة تعليمات هذا المقياس قد تعوق استجابات المفحوصين.
- ❖ يلاحظ أن المفحوصين قد يميلون إلى منطقة الوسط أكثر من ميلهم إلى الرفض الكامل أو التقارب الكامل.
- ❖ عدم تساوي الفئات.

2.4.6 مقياس ثرستون

أكثر ما اهتم به هو تساوي المسافات بين وحدات المقياس.

طريقة ثرستون المطورة، تتلخص في عرض العبارات أوّلاً على المحكمين، ليحكموا على مدى تصنيف العبارة على مقياسٍ يبدأ من الاتفاق الكامل مع العبارة، مروراً بنقطة متوسطة محايدة، وينتهي إلى الرفض الكامل مثلما يظهر في الشكل رقم ( ).

شكل رقم ( ) تصنيف العبارة على مقياس ثرستون



كلما زاد التشتت دل ذلك على غموض العبارة، وبالتالي تحذف أو تعدل.

3.4.6 مقياس ليكرت

كل عبارة في مقياس ليكرت تكون متدرجة تدرجاً ذاتياً، ابتداءً من الموافقة الكاملة وانتهاءً بالرفض المطلق.

مثال:

العبارة	أوافق جدا	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض جداً
الوزن إما	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
أو	4	3	2	1	صفر

عند إعداد مقياس ليكرت يجب مراعاة الآتي:

أولاً:

يُجْمَعُ عدد مناسب من العبارات التي تقيس الاتجاه (عبارات تقريرية وقابلة للتدريج ومثيرة للمفحوص).

ثانياً:

تُجْرَى دراسةٌ استطلاعية لهذه العبارات لتحديد مدى صلاحيتها.

ثالثاً:

عند تصحيح الإجابات يجب أن يُراعى ما يأتي: إن كانت العبارة موجبة تعطى الموافقة الكاملة على العبارة (5) مثلاً والرفض (1). وإن كانت العبارة سالبة يعطى الرفض (5) والموافقة الكاملة (1) وبذلك تكون الدرجة الكلية الكبيرة تعنى اتجاها إيجابياً والدرجة الكلية الصغيرة تعنى اتجاها سلبياً.

نشاط



لَخِّصْ طريقة ثرستون وابحثها مع زملائك ثم اعِرضْ ذلك على مشرفك الأكاديمي.

أسئلة تقويم ذاتي



1. اذكر الخصائص التي يجب أن تتوافر في مقياس الاتجاه.
2. عدد طرق قياس الاتجاه النفسي.
3. اذكر مساوي مقياس التباعد النفسي.

7. نماذج من الاختبارات النفسية

7.1 نموذج لاختبار شخصية – مقياس حالات المزاج

إعداد:

د. محمد الأمين مصطفي الخطيب

التعليمات

- اقرأ كل عبارة بدقة ثم واجب عليها بلا أو نعم، وذلك بوضع علامة (√) أمام رقم العبارة في ورقة الإجابة المعطاة مع هذا المقياس.

أجب بما ينطبق على حالك بصدق.

- لا تكتب اسمك وسوف استخدم إجابتَك لإغراضِ الدراسية فقط.

بدءً، أشكرك على

حسن تعاونك

1. إني **حزينٌ** بدرجة لا أستطيع تحملها.
2. **لست متشائماً** بالنسبة للمستقبل.
3. أشعر بأني إنسان **فاشل تماماً**.
4. **أستمتِع** بدرجةٍ كافية بجوانب الحياة كما اعتدت من قبل.

5. أشعر **بالذنب** بصفة دائمة.
6. أشعر بأني أتلقى **عقاباً** بالفعل.
7. **أكره** نفسي.
8. أشعر بأني **مثل** الآخرين.
9. **أحب** الحياة.
10. **أهتم** بالناس الآخرين.
11. **اتَّخِذُ** قراراتي بنفس المستوى الذي اعتدت عليه تقريباً.
12. **أشعر** بأنّي في حالة عادية كما اعتدت أن أكون.
13. **لا أستطيع** القيام **بعمل** شيء مطلقاً.
14. أستطيع **أن أنام** كالمعتاد.
15. لا أشعر **بتعب** أكثر من المعتاد.
16. ليست **لَدَيَّ شهيةٌ** للطعام على الإطلاق.
17. **أحافظ** على وزن جسمي.
18. إني مشغول جداً حول مشكلاتي البدنية لدرجة أني لا أستطيع **أن أفكر** في أي شي آخر.
19. **شهوتي** للطعام جيدة.
20. حياتي اليومية **مليئة بما يثير** اهتمامي.
21. **قدرتي** على العمل **لم** تتغير عما كانت عليه من قبل.
22. **أفكر** من حين لآخر في أشياء هي من **القبح** بحيث لا يمكن التحدث عنها.
23. اشعر أحيانا بالرغبة في **السبّ**.
24. **أُفَضِّل** في جميع الأوقات أن **أجلس** وأسترسل في **أحلام** اليقظة على أن أقوم بأيِّ عمل آخر.
25. نومي **مضطرب وقلق**.
26. **لا** أقول الصدق دائماً.
27. **حكمي** على الأمر الآن **أفضل** منه في أيِّ وقت مَضَى.

28. **صحتي** الجسمية جيدة كصحة معظم أصدقائي.
29. أفضِّل **تجاهل** أصدقاءِ المدرسة والمعارف **الذين** لم أرهم منذ فترة طويلة، إلا إذا بادروني هم بالكلام.
30. إني **سهل الاختلاط** بالناس.
31. **أعتقد أن** كل شي **يحدث وفقاً** لما ذكره الأنبياء والرسل.
32. **لا أقرأ** كل افتتاحية في الجريدة اليومية.
33. ينتابني **الغضب** أحيانا.
34. **أعاكس** الحيوانات أحياناً.
35. من المؤكد أنني **قليل الثقة** بنفسي.
36. **أشعر** عموماً أن الحياة لها قيمة.
37. **إقناعي** الناس بالصواب يتطلب **مجهوداً** كبيراً.
38. **أؤجل** إلى الغد – في بعض الأحيان – ما يجب أن **أعمله** اليوم.
39. أعتقد في مجيء المهدي المنتظر أو **عودة** عيسى (عليه السلام).
40. يبدو أنني **لا أهتم** بما يحدث لصحتي.
41. **يضايقني** أحياناً أن **تسوء** صحتي.
42. **أشعر بالسعادة** في **معظم** الأوقات.
43. **لا أهتم بمراعاة** آداب المائدة في المنزل كما **أهتم بمراعاتها** خارج المنزل.
44. لم يحدث أن **تقيأت دماً أو سعلت دماً.**
45. لا **تُقْلِقني** فكرة **الإصابة بالمرض.**
46. **من الجائز** أن أدخل الملعب لمشاهدة المباراة دون أن أدفع ثمن التذكرة، إذا تأكدت من أن **أحداً لن يراني.**
47. **أفضِّل الكسب** على **الخسارة** في الملعب.
48. كانت **صحتي** في خلال السنوات القليلة الماضية **جيدة** على وجه العموم.
49. لم أُصَبْ مطلقاً بأية نوبة.
50. **أبكي** بسهولة.

51. **لم أعد أفهم ما أقرأ** بنفس الدرجة التي كنت أفهم بها سابقاً.
52. **لم أشعر** في يوم من الأيام بأني **أحسن** مما أنا عليه الآن.
53. أحب أن **أتعرف الناس المهمين**، لأن ذلك **يشعرني بالأهمية**.
54. **أخشى** أن **يذهب** صوابي.
55. أشعر في معظم الأوقات بضعف عام.
56. **ليس** كلُّ مَن أَعْرِفُه أُحِبُّهُ.
57. أُجِدُ **متعةً** في أنواعٍ كثيرة من الألعاب ووسائل الترفيه.
58. **أحب** أن **أغازل الجنس الآخر**.
59. **أحياناً أعترض** طريق بعض الناس، **وأمنعهم** من القيام بأعمال معينة، لا لشيء إلا **للمبدأ**.
60. **كثيراً ما أستغرق** في التفكير.

ورقة الإجابة لمقياس حالات المزاج

رقم العبارة	لا	نعم
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
12		

		13
		14
		15
		16
		17
		18
		19
		20
		21
		22
		23
		24
		25
		26
		27
		28
		29
		30
		31
		32
		33
		34
		35
		36
		37

		38
		39
		40
		41
		42
		43
		44
		45
		46
		47
		48
		49
		50
		51
		52
		53
		54
		55
		56
		57
		58
		59
		60

نشاط



عزيزي الدارس: حاول أن تطبق هذا الاختبار على مجموعة من الدارسين، وناقش مشرفك الأكاديمي فيما توصلت إليه.

2.7 نموذج لاختبار الذكاء

مقياس المصفوفات المتتابعة العادي على البيئة السودانية

إعداد: د. محمد الأمين مصطفي الخطيب د. مهيد محمد المتوكل مصطفي

لقد أعد **جون رافن** ثلاثَة أنواعٍ من اختبارات المصفوفات لقياس الذكاء وهي كالآتي:

- اختبار المصفوفات المتتابعة العادي The Standard Progressive Matrices (SPM)
- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون The Standard Progressive Matrices(CPM)
- اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم The Standard Progressive Matrices(APM)

فيما يلي وصفٌ مختصرٌ للاختبار العادي الذي أُجْرِيَتْ عليه الدراسة السودانية:

يتكوَّن هذا الاختبار من ستين سؤالا، موزعة بالتساوي على خمس مجموعات، حيث يتضمن كل مجموعة اثني عشر سؤالا، تبدأ كل مجموعة بأسئلة سهلة ثم تتدرج إلى ما هو أصعب، وكذلك تتدرج المجموعات الخمسة إلى الصعوبة.

كل سؤال عبارة عن مستطيل به رسومات أو أشكال حُذِف منها جزء، والمطلوب من المفحوص أن يتعرف على الجزء المحذوف من بين ستة أو ثمانية خيارات معطاة في أسفل المستطيل (في المجموعتين الأولي والثانية عدد الخيارات ستة، وفي بقية المجموعات عدد الخيارات ثمانية).

تبدأ المجموعة الأولى سهلة، حيث تبدأ بأسئلة تحتاج إلى مقدرة إكمال بسيطة، والإكمال إما أن يكون في شكل مقارنة بسيطة أو في شكل تفكير منطقي بسيط، كذلك تبدأ المجموعةُ الثانية متدرِّجةَ الصعوبة من الأسهل إلى الأصعب، وهذه المجموعة في مجملها أصعب من

المجموعة الأولى، ويتركز القياس في هذه المجموعة على مدى قدرة المفحوص على التعرف على مدى التَّمَاثُل بين الأشكال.

تتدرَّج أسئلةُ المجموعة الثالثة بدرجة أكبر في الصعوبة، وهي في مجملها أكثر صعوبة من المجموعة الثانية، ويتركز القياس في هذه المجموعة على مدى قدرة المفحوص في التعرف على التغيير المنتظم في أنماط الأشكال.

تتدرج أسئلة المجموعة الرابعة في الصعوبة بدرجة أكبر من تدرج أسئلة المجموعة الثالثة، وهذه المجموعة في مجملها أكثر صعوبة من المجموعة الثالثة، ويكون القياس مركزاً على مدى قدرة المفحوص على إعادة ترتيب الشكل، أو على إعادة تغييره بصورة منتظمة منطقية.

تتدرج أسئلة المجموعة الخامسة في الصعوبة أكبر من نظيرتها في المجموعة الرابعة، ويتركز القياس في هذه المجموعة علي مدى قدرة المفحوص على تحليل الشكل إلى عناصره وإدراك العلاقة المنطقية بين هذه العناصر.

وتعتبر الدرجة الكلية في الاختبار مؤشِّراً على (الطاقة العقلية العامة) للفرد، كما تسهم الدرجة الفرعية التي يحصل عليها المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس في تحديد درجة اتساق الاختبار.

الموقع التصنيفي للاختبار

يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن من الاختبارات الفردية الجماعية، بمعنى أن إمكانية تطبيقه على المفحوصين بطريقة فردية أو جماعية.

ومن **حيث طريقة الأداء** فهو اختبار ورقةٍ وقلم، **ومن حيث المحتوى** فهو اختبارٌ غير لُغَوِيّ، **ومن حيث الكيف** فهو اختبارُ قوةٍ وسرعة، إلا أن الشائع هو استخدامه كاختبار قوة. **ومن حيث العمليات والوظائف النفسية** التي يقيسها الاختبار فهو من اختبارات الأداء القصوي لأنه يقيس بالفعل مستوى النمو أو التنمية الذي وصل إليه المفحوص في القدرة العقلية العامة.

طريقة وتعليمات تطبيق الاختبار

تم تطبيق الاختبار جَمَاعيّاً على المفحوصين الذين وقع عليهم الاختيار العشوائي ضمن عَيِّنَة الدراسة، ويبدأ الإعدادُ للاختبار بتوفير العدد المناسب من أوراق الإجابة وكراسات الاختبار، والتأكد من وجود قلمٍ مع كل مفحوص.

بعدها يجلس كل مفحوص على مقعد مريح وأمامه منضدة، وتُتْرَك مسافةٌ كافية بين مقاعد المفحوصين لتسهيل عملية متابعة الأداء والإشراف، ولتفادي مشكلات الغش.

يبدأ الفاحص بتوزيع أوراق الإجابة، ثم يطلب من المفحوصين ملء البيانات الفردية. بعدها يوزع الفاحص كراسات الاختبار ويطلب من جميع المفحوصين ألا يفتحوا الكراسات قبل أن يؤذن لهم.

وبعد تأكد الفاحص من أن جميع المفحوصين قد استعدوا لأداء الاختبار، يبدأ الفاحص بشرح طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار وطريقة تدوين الإجابة على ورقة الإجابة، وذلك من خلال الإجابة الجماعية للسؤال رقم (1) في المجموعة الأولى، وعندها يتأكد الفاحص من أن جميع المفحوصين قد سجَّلوا إجابةَ هذا السؤال بالفعل في مكانها الصحيح في ورقة الإجابة.

بعدها يتيح الفاحص للمفحوصين فرصة السؤال والاستفسار، ويستمر في التوضيح والشرح حتى يفهم الجميع المطلوب.

عندها يطلب الفاحص من المفحوصين الاستمرار في حل بقية أسئلة الاختبار بنفس الطريقة حتى نهاية كراسة الاختبار، مع تذكير المفحوصين بعدم وجود وقت محدد للإجابة.

بعد مرور حوالي ثلاث دقائق يمر الفاحص والمشرفون علي التطبيق، علي المفحوصين للتأكد من عدم وقوعهم في أخطاء ملء البيانات الشخصية أو في طريقة تسجيل الإجابات في ورقة الإجابة، بعدها يكف الفاحص والمشرفون عن تقديم أية مساعدة.

وبعد حوالي نصف الساعة يطلب الفاحص من المفحوصين أن يرفع كلَّ مَن ينتهي من الاختبار يَدَهُ وبها كراسة الاختبار، وفي داخلها ورقة الإجابة، علامةً على أنه أكمل الاختبار وفرغ من الإجابة. وعندئذ يتسلم الفاحصُ أو أحدُ المشرفين كراسةَ الاختبار وورقةَ الإجابةِ، وينصرف المفحوص.

تصحيح الاختبار

أعدت لهذا الاختبار ورقة إجابة بحيث يمكن تصحيحها بسرعةٍ ودقَّةٍ باستخدام مفتاح التصحيح. ودرجة المفحوص في الاختبار هي العدد الكلي للمفردات التي يجيب عنها إجابة صحيحة.

المعايير الميئنية السودانية للإختبار

يشير ثورندايك وهيجن (1989، 114) إلى أن هناك وجهتي نظر مختلفتين عند تناول مشكلة الإطار المرجعي لتفسير نتائج الاختبارات، الأولى تركز علي المهمات ذاتها، والثانية تركز على أداء فئات نموذجية من المفحوصين، وهذه الأخيرة تسمي بالتفسير بدلالة المجموعة.

ويضيف ثورندايك وهيجن (1989، 123) أن المعايير المئينية شائعة الاستعمال وبدرجة كبيرة حيثما أمكن الحصول علي مجموعةٍ معيارية مناسبة تُعْتَمَدُ مجموعة قياسية، وهي تناسب الصغار والكبار، ويمكن استخدامها في المؤسسات التربوية والعلاجية والصناعية، وهي تقدم إطاراً مثالياً لأغراض تفسير العلامات على الاختبارات.

ويشير أبو حطب وآخرون (1979، 52) إلى أن رافن أعد معايير مئينية للفئات العمرية المختلفة، وحينما نُقِلَ الاختبارُ إلى الثقافات المختلفة لم يطرأ على معايير الاختبار أيُّ تغيير، وظلت المئينيات هي الطريقة الشائعة. لذلك اتجه الباحثان إلى إعداد المعايير المئينية لمجتمع الدراسة الحالي على هذا الأساس، والسؤال الذي يُطْرَح هنا هو:

هل هناك حاجةٌ لإعداد معايير مئينية لكلِّ نوعٍ علي حِدَة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان، بإجراء اختبار (ت) للموازنة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاختبار، وذلك لكلِّ سِنٍّ عُمْريةً على حِدَة، والجدول رقم (10) يوضح نتائج هذا الإجراء.

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن هناك فرقاً نوعياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاختبار في الأعمار: (10، 15،14،16، 18،17، 20 – 25) مع ملاحظة أن الفرق لصالح البنين في عمر 10 سنوات وفي الفئة (20–25)، بينما يبدو الفرق لصالح البنات في بقية الأعمار المشار إليها.

كما يلاحظ من الجدول رقم (10) أن هناك عدم تجانس في الدرجة الكلية للاختبار بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في الأعمار: (11،12،16،18)، وكل ذلك يعني ضرورةً إعداد معايير مئينية لكل نوع على حدة، وهذا ما فعله الباحثان، والجداول التي تحمل الأرقام (11،12،13) توضح المعايير المئينية التي توصل إليها الباحثان.

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للموازنة بين البنين والبنات في متوسط الدرجة الكلية للاختبار تبعاً للأعمار الزمنية المختلفة:

العمر	النسبة الفائية	اختبار(ت) للموازنة بين المتوسطين	
بالسنوات	لتجانس المجموعتين	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق الدال لصالح
9 سنوات	1.061	0.78	-
10 سنوات	1.021	** 2.80	البنين
11 سنة	*** 12.646	0.13	-
12 سنة	*** 11.729	0.73	-
13 سنة	1.007	0.59	-
14 سنة	1.047	** 2.73	البنات
15 سنة	1.015	* 2.25	البنات
16 سنة	* 4.904	*** 3.46	البنات
17 سنة	1.301	*** 3.34	البنات
18 سنة	** 9.140	* 2.26	البنات
19 سنة	1.251	1.94	-
20-25 سنة	1.061	* 2.02	البنين

(*) تعني أن القيمة دالة عند 0.05

(**) تعني أن القيمة دالة عند 0.01

(***) تعني أن القيمة دالة عند 0.001

وفي ضوء الجداول (11،12،13) يمكن الحكم علي القدرة العقلية العامة للمفحوص من خلال أدائه في اختبار المصفوفات المتتابعة العادي على النحو التالي:

أولاً:

المستوى (1) وهو الممتاز عقليا، إذا كانت درجة المفحوص تقع في المئين (95)، أو أعلى من ذلك بالنسبة لأقرانه من نفس العمر الزمني.

ثانيا:

المستوى (11) وهو الأعلى من المتوسط في القدرة العقلية، إذا كانت درجة المفحوص تقع عند المئين (75) إلى أقل من المئين (95).

ثالثا:

المستوى (111) وهو المتوسط عقليا، إذا كانت درجة المفحوص تقع بين المئين (25) والمئين (75)، وهذه الفئة تنقسم إلى فئتين فرعيتين هما:

- ✓ المستوى (+111) إذا كانت درجة المفحوص أعلى من المئين (50) إلى أقل من المئين (75).
- ✓ المستوى (−111) إذا كانت درجة المفحوص أقل من المئين (50) إلى أعلى من المئين (25).

رابعاً:

المستوى (IV) وهو الأقل من المتوسط في القدرة العقلية، إذا كانت درجة المفحوص تقع عند المئين (25) أو أقل منه إلى أعلى من المئين الخامس.

خامساً:

المستوى (V) وهو المتخلف عقليّاً، إذا كانت درجة المفحوص تقع عند المئين الخامس فهو أقل منه بالنسبة لأقرانه من نفس العمر الزمني.

بانتهاء الحديث عن معايير الاختبار، ينتهي الاختبار، وينتهي هذا الجهد البحثي، وما يودُّ الباحثان إضافتَه في هذه الخاتمة هو التوجيه بضرورة الاستمرار في إجراء البحوث والدراسات التجريبية والتقنينية لمختلف أنواع المقاييس النفسية، في بيئة ولاية الخرطوم وفى غيرها من ولايات السودان.

جدول (11)

الأعمار الزمنية بالسنوات	المـئيـن						
	5	10	25	50	75	90	95
9	10	11	14	21	29	36	40
10	10	11	14	23	33	40	42
11	10	12	15	28	37	43	46
12	10	12	16	29	40	47	50
13	12	15	26	37	44	49	50
14	17	21	33	40	47	51	52
15	18	22	32	44	49	52	54
16	19	25	35	47	49	52	54
17	19	26	36	49	49	52	54
18	20	29	36	49	49	53	55
19	20	30	37	49	50	54	56
25 – 20	20	28	35	50	49	53	55

جدول (12)

الأعمار الزمنية بالسنوات	المئــين						
	5	10	25	50	75	90	95
9	10	12	14	21	26	40	42
10	11	12	16	25	34	41	32
11	11	12	16	29	37	42	44
12	11	12	16	31	39	46	48
13	11	15	25	36	44	49	51
14	18	23	31	39	45	50	53
15	18	23	33	42	47	52	53
16	18	25	35	42	47	52	53
17	20	26	35	42	47	52	53
18	20	32	35	43	49	53	57
19	22	32	37	46	50	54	57
25 – 20	20	31	36	46	50	53	56

جدول (13) يوضح المعايير المئينية لِعَيِّنَة الاناث

الاعمار الزمنية	المئــين

بالسنوات	5	10	25	50	75	90	95
9	10	12	14	21	26	40	42
10	11	12	16	25	34	41	32
11	11	12	16	29	37	42	44
12	11	12	16	31	39	46	48
13	11	15	25	36	44	49	51
14	18	23	31	39	45	50	53
15	18	23	33	42	47	52	53
16	18	25	35	42	47	52	53
17	20	26	35	42	47	52	53
18	20	32	35	43	49	53	57
19	22	32	37	46	50	54	57
20 – 25	20	31	36	46	50	53	56

نشاط



أطلب من أحد زملائك أن يطبق اختبار الذكاء عليك، فإذا واجهته أي مشكلة، استعن بمشرفك الأكاديمي.

الخلاصة

عزيزي الدارس،

في نهاية هذه الوحدة الخامسة من هذا المقرر، أرجو أن تكون قد حَقَّقَتْ الأهدافَ المرجَّوة منها. وللتأكد من ذلك، أرجو منك إعادة استعراض الأهداف مرة أخرى.

فقد بدأنا الوحدة بتعريف معنى القياس التربوي، وهو عملية تحويل السلوك إلى أرقام. واستعرضنا معك ماهية الذكاء بتعريفاته المتعددة والتي منها أنه نشاط ذهني ناتج عن خلايا قشرة المخ. ورأي نظرية التعلم التي تقول إن الذكاء عبارة عن القدرة التي تحدِّد مدى استيعاب الخبرات الجديدة. ثم انتقلنا إلى تعريف الشخصية وهي: الخصائص والسمات الثابتة لدى الفرد، التي توجه سُلُوكَه وتعامُلَه مع نفسه ومع الآخرين، وعرفنا كيفية قياس الشخصية والمشاكل التي تواجه هذه العملية من تأثير العامل الذاتي في تفسير إجابات المفحوصين وغيره من العوامل الأخرى.

ثم انتقلنا إلى ترجمة الاختبار النفسي وتطبيقه، ومن ثَمَّ تَحَدَّثْنَا عن مقاييس الاتجاهات. وعرَّفنا الاتجاه على أنه: تركيب عقلي نفسي، أحدثته الخبرة الجادة المتكررة ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي.

وعَرفنا أيضاً مكوِّنات الاتجاه الإدراكي، والمعرِفي والانفعالي والسلوكي. كما تطرقنا لخصائص مقياس الاتجاه وطرق قياسه. وأخيرا استعرضنا معك نماذج من الاختبارات النفسية حتى يتم تَعَرُّفُها عن كَثَبٍ ويتم استيعابها بصورة أفضل.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

في الوحدة التالية، سنستعرض عدداً من مفاهيم الإحصاء والقياس، ولعل أهمية هذه المفاهيم تنبع من أهمية علم الإحصاء في عملية القياس التربوي. عليه نرجو أن نوِّجه انتباهك أخي الدارس، إلى أن الوحدة التالية تتطلب منك التأني والدقة في دراستها.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

إذا كان سلوك الأفراد متشابهاً فلا يوجد ما يؤدي إلى الوقوف عنده، ولا توجد فروق تُحَدَّدُ حتى يمكن قياسها، لذا فإننا دائما نقيس الاختلاف وليس التشابه.

تدريب (2)

الاختلافُ نتيجةً لاختلاف التعريفات للشخصية وتعددها وقد استُنْبِطَتْ من النظريات النفسية المختلفة.

المراجع

1. **إخلاص أحمد مختار** الأسباب النفسية والتربوية لضعف التحصيل الدراسي عند طالبات المرحلة الثانوية لمحافظة الخرطوم رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الخرطوم **(1982)**.
2. **أحمد محمد عبد الخالق** اختبارات الشخصية، القاهرة: دار المعارف**(1980)**.
3. **عمر هارون** الاقتباس والتقنين السوداني لمقياس وكسلر لذكاء الراشدين المعدل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الخرطوم **(1987)**.
4. **فؤاد أبو حطب** القدرات العقلية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية **(1978)**.
5. **فؤاد أبو حطب وآخرون** تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة السعودية – مكة المكرمة – شركة مكة للطباعة والنشر **(1978)**.
6. **مالك بدري** سيكلوجية رسوم الأطفال – بيروت: دار الفتح للطباعة والنشر **(1966)**.
7. **محمد الأمين مصطفى خطيب ومهيد محمد المتوكل** دليل استخدام مقياس المصفوفات المتتابعة العادي على البيئة السودانية **(2001)**.
8. **نادية محمد عبد السلام** القياس المحكي المرجع وتطوير التعليم–مجلة علم النفس – العدد الرابع عشر – الهيئة المصرية العامة للكتاب **(1990)**.
9. **محمد عبد المجيد حسين** الاقتباس والتقنين السوداني لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال المعدل، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب – جامعة الخرطوم **(1988)**.
10. **مها الصادق البشير** تعديل مقياس ستانفورد بينيه لذكاء الأطفال بما يناسب مع البيئة السودانية. رسالة ماجستير غير منشورة **(1992)**.

المراجع الأجنبية

1-Raven, J.C.and Court, J.H.(1993):General
overview: manual for Ravens progressive
Matrices and Vocabulary Scales, London:
oxford psychologists press.

2-Norman E. Gronlund .(1976):
Measurement and Evaluation in Teaching, new York, Mac Milan
Company.

3- The Scottish Council for research in education:
Taking a close look at Reading English Language Diagnostic procedures,
first published (1995), Edinburgh.